مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 199-219

أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاستبقاء لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي في محافظة ميسان

الباحث مشتاق طالب شلش الموسوي
مديرية تربية ميسان \ الكلية التربوية المفتوحة \ ميسان \ العمارة
suun0639@gmail.com

مستخلص البحث:
الهدف من البحث الحالي هو التعرف على أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في التحصيل والاستبقاء لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية . أعتمد الباحث منهج البحث التجريبي من طريق اختبار الفرضيتين الآتيين:
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل متعلمي المجموعة التجريبية، الذين يدرسون مادة التربية الفنية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات تحصيل متعلمي المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الكلاسيكية.
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين متوسط درجات الاستبقاء ، لدى متعلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات الاستبقاء ، لدى متعلمي المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الكلاسيكية . يقتصر هذا البحث على متعلمي الصف السادس الاعدادي من العام الدراسي للفصل الاول 2023 – 2024 ولموضوعات مادة التربية الفنية، بحسب المفردات المنهجية، التي اعتمدتها وزارة التربية قسم المناهج . بنى الباحث اختبارا تحصيلياً موضوعياً في ضوء الأهداف السلوكية التي تم اشتقاقها، تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء، وحُسب ثباته بطريقة إعادة الاختبار(test - retest) إذ وصلت درجة ثباته (0,80) ، وبعد تطبيق الاختبار بصورته النهائية جُمعت البيانات وتمت عملية معالجتها إحصائياً، وأوضحت نتائج البحث أنَّ إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) اثبت فاعليتها في التحصيل والاستبقاء لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية ، وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات
الكلمات المفتاحية: استراتيجية الجدول الذاتي، KWL، التربية الفنية، التحصيل والاستبقاء، بحث تجريبي.

المبحث الأول

مشكلة البحث : للتربية الفنية دوراً مهماً في تشكيل السلوك الانساني جمالياً واحداث تكيف أفضل للإنسان مع مجتمعه ، ولها ادواراً متعددة كونها عملية يتم عن طريقها اكساب المتعلمين القيم والاتجاهات الايجابية التي تحدث اثراً في تطور ونمو الادراك الحسي بشكل عام والبصري بوجه خاص، وايضاً تنمي القدرات المختلفة العقلية والمهارية مما يسهم في احداث تكيف للمتعلمين اجتماعياً، فضلاً عن انماء المهارات الفنية، اذ يحصل المتعلم عن طريقها على رصيد وخبرة تكون اساساً مهماً في تشكيل وعيه الجمالي الذي يعاني قصوراً على الصعيد الاجتماعي في المؤسسات المختلفة التعليمية وغير التعليمية وفي البيت والشارع والمدرسة وبيئات أخرى اجتماعية انعكس هذا القصور عن طريق ضعف القيم الذوقية التي هي اساس الحياة الرفيعة عند الانسان. ويتبين مما تقدم ان واقع تدريس التربية الفنية لا يسير على الوجه الصحيح اذ ان الطرائق التدريسية غالباً ما تتسم بالطابع الكلاسيكي في سير خطوات الدرس على المتعلمين وهم غير متفاعلين شاردين الفكر والانتباه مهمتهم الاستماع ، ومهمة المدرس سرد الحقائق والاحكام، لذا فهي تعود المتعلم المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الابداع والابتكار وأبداء الرأي. (السيد،1988،ص202).
لذا اراد الباحث معرفة اثر استراتيجية الجدول الذاتي في تحصيل متعلمي السادس الاعدادي لمادة التربية الفنية في محافظة ميسان في مقارنة بأثر الطريقة الكلاسيكية التي طغى استعمالها في مدارسنا على كثير من الطرائق .وهذا ما أكدته دراسة (الجبوري ،2000) ان الطرائق والاساليب الكلاسيكية المتبعة في تدريس مادة التربية الفنية تهمل توجه المتعلم نحو المدرس، وبذلك يكون اثر المتعلم سلبياً في العملية التعليمية.(الجبوري،2000، ص3). وهنا ركز الباحث لاختيار استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي استراتيجيات متعددة تزيد من وعي المتعلم بذاته وتُمكّنه من الدقة في معالجة النص المقروء عن طريق تخطيط عملية التعلّم ، وضبطها، ومراقبتها، وتعديلها وتقويمها، للوصول إلى مستوى متعمّق من الاستيعاب وانطلاقا من جهود المعنيين التي تتواصل لاقتراح استراتيجيات تدريسية حديثة جاء طرح استراتيجية الجدول الذاتي التعليمية المعروفة باسم (K .W. L) وهي احد انواع استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلى الرغم من حداثة هذه الإستراتيجية إلا أن تطبيقاتها في تزايد مستمر ، وفاعليتها كإستراتيجية تدريسية تسهم إلى حد كبير في التطوير والتجديد التربوي والتقدم العلمي عن طريقها تنمى المهارات الفكرية للمتعلمين وتعتبر هدفاً رئيساً ووظيفة أساسية لكل جيل . رأى الباحث ضرورة التحقق تجريبياً وبصورة علمية وموضوعية من فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومن هنا ظهرت مشكلة هذا البحث والتي يمكن أن تحدد بالإجابة عن السؤال الآتي : هل إن إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) تسهم في رفع مستوى التحصيل والاستبقاء لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي مقارنة بالطريقة الاعتيادية ؟
كل تلك الأمور ، أدت بالباحث إلى تجريب إستراتيجية تدريس حديثة ما وراء معرفية تسمى إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) تهدف إلى تنشيط معرفة المتعلمين السابقة وجعلها نقطة الانطلاق ومحور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة .

أهمية البحث والحاجة اليه:

ان لمادة التربية الفنية أهمية كبيرة في إعداد جيل من المتعلمين يمارسون الخلق والابداع من جهة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفنية والنقد والتحليل والتقويم الفني والجمالي من جهة اخرى، استناداً الى ما طرحته الاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية والمتمثلة بتحديدها أربعة محاور اساسية تقوم على وفقها المناهج التي تعد لها وهي (تاريخ الفن-الرسم ـ الزخرفة ـ الخط العربي ـ علم الجمال- النقد

والتذوق الفني- النتاجات الفنية). ومن هنا كان لا بد لمعلم التربية الفنية أن يتعرف على الأساليب التي تسهل تدريس التربية الفنية بفروعها المختلفة، وأن يتعرف أيضاً على الفروق الفردية مثل ذكاء المتعلمين وميولهم ورغباتهم وقدراتهم، لأن ذلك يمنحه المهارة في تخصصه، ويزيد من الفوائد العملية للمتعلمين، ويوفر عليهم كثيراً من الأخطاء، ويقيم التدريس على أسس علمية صحيحة وممتعة ومثمرة (الهاشمي ،1992، ص36) . وان الطرائق الكلاسيكية في التدريس لا تحقق الهدف الذي تسعى الى تحقيقه التربية الحديثة بما جاءت به التربية الفنية . لقد أكد المربون ضرورة استعمال أجود الطرائق والاستراتيجيات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بأكمل وجه واقصر وقت واقل جهد لمواجهة التغير السريع الذي يحدث في المجتمع، بعد أن تنوعت أساليب التدريس وطرائقه في المدة الأخيرة (الحيلة، 2003 ص 29). ومن ضمن أولويات إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) أنه هناك علاقة وثيقة الصلة بين فهم الذات بالنسبة للمتعلم وبين التحصيل المدرسي، وهذا ما أكده (فرج ، 2006) إذ أوضح لقد أثبتت الأدلة والبحوث التجريبية أن مفهوم الذات الضعيف (السالب) يمكن أن يكون له تأثيرات عكسية على الأداء المدرسي ،أي أن المتعلمين ذوي التحصيل العلمي القليل يمتلكون مفاهيم ضعيفة عن ذواتهم ومشاعرهم سلبية حولها ، بينما اتجه المتعلمين الأعلى تحصيلاً إلى امتلاك مفاهيم ومشاعر أكثر ايجابية عن ذواتهم وقدراتهم (فرج ، 2006 ص 260) . وأن هذه الإستراتيجية تعتمد على مبدأ التقييم الذاتي بالنسبة للفرد نفسه عندما يراجع بين الحين والأخر ما عمله ، فيصبح التقويم الذاتي جزي فعال في عمل المتعلم وخلاصة لما تقدم تبرز أهمية هذه الدراسة في الآتي :

1. إنَّ هذا البحث تناول مادة التربية الفنية على أنها مادة مهمة، لها دور كبير، ومعرفتها تساعد على تنمية شخصية المتعلم بصورة صحيحة ، وكونها الأداة المسؤولة عن التغيرات السلوكية.
2. اهمية مادة التربية الفنية بوصفها مادة تشبع حاجة المتعلمين الى التذوق الفني والجمالي بالإضافة للجوانب الفنية الاخرى فهي تزرع بنفوسهم الثقة والاطمئنان والابتعاد عن الاتكالية.
3. الإسهام في رفد طرائق تدريس التربية الفنية، حيث إنَّ تجريب هذه الطريقة، يسهم في إضافة بحث إلى البحوث المقدمة في طرائق تدريس التربية الفنية بشكل عام، والمواد الاخرى بشكل خاص .
4. يعد البحث الحالي إضافة علمية جديدة للميدان التربوي عن طريقها محاولة الباحث تعرف اثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) التحصيل والاستبقاء لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي.
5. إمكانية إفادة الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية من نتائج الدراسة الحالية.

هدفا البحث (Objectives of the Research) :

1. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)، في تحصيل متعلمي الصف السادس الاعدادي في محافظة ميسان في مادة التربية الفنية.
2. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)، في الاستبقاء متعلمي الصف السادس الاعدادي في محافظة ميسان في مادة التربية الفنية.

فرضيات البحث (Hypotheses of the Research) :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل متعلمي المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة التربية الفنية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الكلاسيكية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين متوسط درجات الاستبقاء ، لدى متعلمي المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة التربية الفنية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، ومتوسط درجات الاستبقاء ، لدى طلاب المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الكلاسيكية.

حدود البحث (Limitation of the Research) :

تقتصر الدراسة الحالية على:

1) **الحدود المكانية:** اعدادية ميثم التمار للبنين التابعة لتربية محافظة ميسان.
2) **الحدود البشرية:** طلبة الصف السادس الاعدادي .
3) **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2023- 2024 الفصل الدراسي الاول.
4) **الحدود الموضوعية:** استراتيجية الجدول K.W.L ، مفردات مادة التربية الفنية،التحصيل،الاستبقاء.

تعريف المصطلحات

أولاً :إستراتيجية الجدول الذاتي (K . W. L):

- عرفها (العليان ، 2005) بأنها :هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة تتكون من ثلاث خطوات يشير إليها كل حرف باللغة الانكليزية على النحو الآتي :

K: What I know? ويقصد بها ماذا يعرف المتعلم عن الموضوع ؟.

W: What I want to learn? ويقصد بها ماذا يريد المتعلم أن يتعلم عن الموضوع ؟

L: What I did learn? ويقصد بها ماذا تَعلَّم المتعلم عن الموضوع ؟ .

(العليان ، 2005 ص 36)

التعريف الاجرائي : وهي استراتيجية تدريسية حديثة من احدى استراتيجيات ما وراء المعرفية تتضمن مجموعة من الأنشطة والخطوات المتسلسلة والمنظمة التي يتبعها الباحث داخل الفصل الدراسي يتم فيها تدريس طلاب المجموعة التجريبية (وهم طلاب الصف السادس الاعدادي) بشكل مستقل في مادة التربية الفنية المقررة بالمنهج الوزاري وذلك لفهم هذه الموضوعات واستيعابها بشكل أفضل بما يحقق زيادة في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات.

ثانياً : الطريقة الكلاسيكية (المحاضرة) Ordinary Method :

عرفها (الكلزة ،1989) بأنها : طريقة التعليم القائمة على عرض المدرس للمادة الدراسية للصف بأجمعه بأساليب متنوعة تشمل المحاضرة والمناقشة والكتابة على السبورة لتوضيح النقاط الرئيسية والاستعانة بالمواد

التعريف الإجرائي : هي الطريقة التدريسية التي يستعملها التدريسي المتخصص في مادة التربية الفنية وهو الذي يتولى شرح ، وتوضيح ، وتفسير المعلومات ، والحقائق العلمية ، ويعد المادة الدراسية ، ويعمل جاهداً على إيصالها إلى المتعلمين داخل القاعة الدراسية .

ثالثاً: التحصيل collection:

عرفه (صلاح الدين، 2000) بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي ، أو تدريب معين

(صلاح الدين، 2000 ص 305).

التعريف الإجرائي : وهو مدى ما تحقق من أهداف تربوية تعليمية ، لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية ، مقاساً بالدرجة النهائية التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبار

التحصيلي النهائي ، الذي أعده الباحث بصورة موضوعية ، وصادقة ، لأغراض البحث الحالي بعد نهاية الفترة الزمنية المخصصة للتجربة.

رابعاً : الاستبقاء Retention :

عرفه (إبراهيم ، 1988) بأنه : احتفاظُ الفردِ بما مر به من خبرات ، وبما حصّله من معلومات ، وكسبه من عادات ومهارات (إبراهيم ، 1988 ص 82) .

التعريف الإجرائي: هو مقدار ما تبقى من معلومات علمية، وخبرات تربوية، في ذاكرة متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية، بحيث يتمكن المتعلم ، تذكر واسترجاع ما في ذاكرتهم من معلومات أثناء أدائهم اختبار استبقاء المعلومات ، بعد إجراء الاختبار التحصيلي المعرفي ، بأسبوعين أو ثلاثة أسابيع حسب ضوابط اختبارات الاستبقاء .

خامساً: التربية الفنية Art education:

عرفها (الزهراني ،1996) بأنها: تربية شاملة عن طريق اهتمامها بالنواحي العقلية والعاطفية وكذلك الانجازات المعرفية والثقافية والحضارية والتربية للفرد في مجال الفن (الزهراني، 1996، ص40).

التعريف الإجرائي:- إحدى المواد المقررة التي يدرسها طلبة الصف السادس الاعدادي للفصلين الدراسين والتي يخصص لها بيئة تعليمية- تعلمية يمكن عن طريقها تشكيل الوعي الجمالي والذوق الفني وتحقيق الأهداف التي تسعى لها كل من التربية والفن والجمال، وفي المحصلة هي الأهداف التي يسعى لها الإنسان الجمالي ومن ثم المجتمع الجمالي .

المبحث الثاني

مفهوم إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) :

وهي من الاستراتيجيات المعرفية التي ظهرت نتيجة للتقدم العلمي والتطور الحاصل في ميدان علم النفس التربوي والمعرفي، هدفها تحسين عملية التعليم والتعلم بالاعتماد على ما لدى المتعلم من معلومات وتهدف إلى رفع الكفاءة العلمية للمتعلمين عن طريق ممارسة التعلم بصورة ذاتية ، ويمكن استعمالها، وتطبيقها في المراحل الدراسية جميعها، ومع طلبة الصف جميعهم، بهدف تعزيز الممارسات القرائية الجيدة من اجل الوصول إلى الاستيعاب الأمثل للمادة المقروءة (عطية ، 2009 ص 253) . وأن إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) قائمة على الجهد الفردي الذاتي الذي يبذله المتعلم لتعليم نفسه بمساعدة المعلم عن طريق إتباع الخطوات والإجراءات المناسبة للتعلم وتحفيز التفكير وجعل المتعلم يعيش حالة تواصل مع الموضوع العلمي الذي يتناوله .

وهذه الإستراتيجية تثير المعرفة السابقة لدى المتعلم ، وتجعله يضع أهدافاً لما يقرأ، وتساعده على مراقبة فهمه وتقويم استيعابه ، وتزويده بفكرة التفكير بما وراء النص (الدليمي، 2009 ص 188) .

أهداف إستراتيجية الجدول الذاتي(K. W. L): حددت أوغل (Ogle) أهداف نموذجها بهدفين رئيسين هما:

1.إدخال المتعلمون في عملية التعلم النشطة والفاعلة .

2.تعزيز كفاية المتعلمون في وضع الاهداف وجمع المعلومات من النصوص وتأليف خطوط عريضة للأفكار الواردة وكتابة ملخصات ترتكز على تلك الخطوط العريضة (قطامي ،2008ص13).

3.تثير معرفة المتعلمين السابقة . (دايرسون ، 2004 ص 193) .

4.استرجاع المتعلمين للمعرفة السابقة عن موضوع الدرس .

5.مساعدة المتعلمين على إدارة وضبط فهمهم .

6.إعطاء فرصة للمتعلمين لاستخلاص الأفكار. (يوسف ، 2011 ص 361) .

مميزات إستراتيجية الجدول الذاتي:

1. التركيز على فكرة التعلم النشط وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتأكيد على مبدأ التعلم الذاتي.
2. تنشيط المعرفة السابقة للمتعلمين وإثارة حب استطلاعهم.
3. ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديد.
4. جعل التعلم ذا معنى بتحسين مستوى الفهم لدى المتعلمين (ياسين ، حسين، 2011 ص 427) .
5. تسهم في زيادة البنية المعرفية عند المتعلمين وتنظيمها .
6. ذات فعالية كبيرة في تنشيط المعرفة السابقة وإثارة الفضول في التفكير .
7. تسهل تعلم الموضوعات الصعبة .
8. تدرب المتعلمون على تقرير ما يتعلمونه وتوجيه ذواتهم في عملية التعلم

(عطية ، 2010، ص175).

خطوات التدريس بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) :

.1يجب إتباع الخطوات الآتية للتدريس بإستراتيجية الجدول الذاتي :

.2يحدد المدرس ويمهد للموضوع ويعطي فكرة عامة عنه .

3.يكلف المدرس المتعلمين برسم ثلاثة أعمدة على أوراق خاصة بحيث يسمى العمود الأول (K) والعمود الثاني (W) والعمود الثالث (L).

4.يدون المتعلمون كل ما يعرفونه عن الموضوع بالإفادة من عنوانه في الحقل أو العمود الأول (K) قبل قراءة النص، ويساعد المدرس هنا المتعلمين بإثارة أسئلة تؤدي إلى عصف أفكارهم .

5.يشجع المدرس المتعلمين على طرح الأسئلة ، وتسجل هذه الأسئلة في العمود الثاني (W) وقد يشارك المدرس بإثارة الأسئلة.

6. تدوين إجابات المتعلمين عن الأسئلة والأفكار الموجودة في الحقل الثاني (W) في الحقل الثالث (L) وهنا يشجع المعلم المتعلمين على أن يكتبوا كل ما تعلموه عن الموضوع، وكل شيء وجدوه ممتعا (الدليمي، 2009 ص 189-190) .

جدول (1) الخاص باستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)

What I know (ما اعرفه) K	What I wont learn (ما أريد أن عرفه) W	What I did learn (تعلمت) L

* لملأ الحقل الأول يسأل المدرس متعلمون (كنوع من العصف الذهني) عن الكلمات والمصطلحات والعبارات التي ترتبط بالموضوع ، وتلك المعلومات والمعرفة يتم تدوينها في العمود (K) (What I know) وبعد أن ينتهي المتعلمون من ذلك تتم عملية مناقشتهم فيما كتبوه ودونوه في الحقل (K). وينبغي للمدرس أن يسأل المتعلمون لمساعدتهم على توليد الأفكار وتشجيعهم على ما يدور في أذهانهم من معان ومعارف ترتبط بالموضوع ، ويفيد ذلك خاصة في الأفكار والمعاني الغامضة ، كأن يسأل ماذا تعتقد في ذلك؟

* يسأل المدرس متعلمون عما يريدون معرفته عن الموضوع ، ويتم تسجيل هذه الأسئلة في العمود أو الحقل الثاني (What I wont learn) (W) ويقوم المدرس بسؤال طلبته لتشجيعهم على توليد الأفكار لتدوينها في الحقل (W) ، مثل ماذا تريد أن تتعلم عن هذا الموضوع ؟ وهكذا ...

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 199-219

* بعد أن يقرأ المتعلمون النص يقوم المتعلمون بتدوين ما تعلموه في العمود أو الحقل الثالث (L) (What I did learn) إذ ينبغي للطلاب البحث عن إجابات للأسئلة التي قاموا بتدوينها في العمود (W) (يوسف ، 2011 ص 363) ، ولا بد من الإشارة إلى أن الجدول الخاص بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) والذي وضع لأول مرة مع الإستراتيجية ، كان يحتوي على ثلاث حقول فقط ، بينما لجأ بعض الباحثين والدارسين المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية إلى إضافة حقل أخر ، بل أن البعض الآخر سمح بإضافة أكثر من حقل إلى الجدول الخاص بهذه الإستراتيجية ، وهذا ما أوضحه (ياسين ، وراجي ، 2012 ص 147) .

المبحث الثالث :إجراءات البحث

اولاً : التصميم التجريبي (Experimental Design) :

أعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذا الاختبار البعدي فقط، وفي ضوء هذا التصميم أختار الباحث مجموعتين متكافئتين عشوائياً ، إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة ، تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل – الأثر - (إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L) ، وحجب ذلك المتغير عن المجموعة الضابطة ، لأنها تكون مجموعة مرجعية تُقارن معها النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية ، من غير إجراء اختبار قبلي ، وفي نهاية المدة المقررة للتجربة ، تم اختبار المجموعتين بعدياً لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل على التحصيل والاستبقاء ، والمقارنة بينهما ، ويناسب هذا التصميم طبيعة البحث الحالي من كونه يستخدم متغيراً واحداً ، وكما مبين في أدناه .

جدول (2) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعات		المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	تكافؤ المجموعتين	إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L	التحصيل والاستبقاء
المجموعة الضابطة		الطريقة الكلاسيكية	

ثانياً :- مجتمع البحث Study Population

ولما كان البحث الحالي محدداً بتدريس مادة التربية الفنية فأنَّ مجتمع البحث الحالي يشمل طلبة اعداديات وثانويات المديرية العامة لتربية محافظة ميسان والذين يدرسون مادة التربية الفنية للعام الدراسي الفصل الدراسي الأول 2023 – 2024 . تمثل مجتمع الدارسة على جميع مدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ميسان، والبالغ عددهن (62) مدرسة. وكان عدد الطلبة 24800 طالباً وطالبة.

أ. ثالثاً :- عينة البحث Study Sample

لصعوبة إجراء البحث على جميع عناصر المجتمع الأصلي فإنَّ الباحث يتجه إلى اختيار مجموعة جزئية تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل ، بحيث يكون قادراً على تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة وملكاوي ، 1987 ص 128) . ولما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تحصيل متعلمي السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية وبسبب عدم قدرة الباحث على دراسة المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة منها ، الحاجة الى جهد كبير ووقت طويل ، وإمكانات متعددة وتبعات مالية كثيرة ، لأن المجتمع أكبر مما تسمح به إمكانية البحث ، فيكون من العسير جداً على الباحث ، أنْ يأخذ كافة أفراد المجتمع لتطبيق التجربة عليه ، فقد أختار الباحث قصدياً إحدى اعداديات التابعة لمديرية التربية وهي اعدادية ميثم التمار للبنين، باعتبارها عينة من هذا المجتمع الكبير لدراسته ، فكانت مكاناً لتطبيق التجربة ، وذلك للأسباب الآتية :-

1. استعداد ادارة وكادر الاعدادية للتعاون مع الباحث ، إذ رحبت بإجراء التجربة ، وقدمت التسهيلات المناسبة لإتمام البحث .
2. إنَّ الاعدادية هي احد المدارس التي يدرس بها الباحث مادة التربية الفنية ، وهو بدوره تدريسي المادة الذي أجرى تطبيق تجربة البحث بنفسه. قرب الاعدادية من موقع سكن الباحث.
3. احتواء المدرسة على شعبتين للصف السادس الاعدادي وعددهم (60) طالباً، قسم الباحث إلى مجموعتين (أ) و (ب) بصورة عشوائية ، المجموعة (أ) مثلت المجموعة التجريبية ، وعدد طلبتها (25) طالباً دُرِّست مادة التربية الفنية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، والمجموعة (ب) مثلت المجموعة الضابطة ، وعدد طلبتها (25) طالباً دُرِّست مادة التربية الفنية بالطريقة الكلاسيكية واستبعد (10) طالبا .

جدول (3) تقسيم عينة البحث

المجموعتان	العدد	المجموع	المستبعدون
المجموعة التجريبية	25	50	10
المجموعة الضابطة	25		

خامساً :- تكافؤ مجموعتي البحث (الضبط التجريبي) *Control Procedures*

ولكي تكون نتائج البحث إيجابية ، وسليمة ، بحيث يمكن الاطمئنان إليها لابد أنْ تكون مجموعتا البحث متكافئتين ومتشابهتين في أغلب ، وأغلب المتغيرات ، يمكن إرجاع اختلاف نتائجها ، إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (بعد انتهاء التجربة) ترجع إلى المتغير المستقل، وليس إلى عوامل أخرى. وحرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية ، والضابطة في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ، ومن هذه المتغيرات :-

1. **مدرس المادة :-** نظراً لما يتركه متغير المدرس من تأثير في نتائج البحث ، وتلافياً لاختلاف طرائق التدريس والأسلوب الخاص بالتدريس ، ومعاملة المتعلمين مما ينعكس على نتائج البحث ، فقد درَّس المجموعتين التجريبية والضابطة (مدرس واحد) ، وهو الباحث نفسه وهو تدريسي مادة التربية الفنية للعام الدراسي 2023-2024م.
3. الجنس :- ويقصد به توزيع المتعلمين بصورة متساوية على المجموعتين التجريبية ، والضابطة ، وهذا ما قام به الباحث لضمان عملية التكافؤ بين المجموعتين ، إذ احتوت كل مجموعة على (25) متعلماً ، ذكور .
4. العمر بالأشهر :- حصل الباحث على البيانات الكافية ، الخاصة بهذا المتغير من سجلات الادارة ، وأجرى عليها العمليات الإحصائية المطلوبة ، ينظر الجدول في أدناه :

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة مقارنةً بالجدولية لأعمار متعلمي مجموعتي البحث .

المجموعة	عدد المتعلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	*المحسوبة*
التجريبية	25	197,86	14,28	48	2,06	0,806
الضابطة	25	201,00	12,87			

يتضح من هذا الجدول عدم وجود فرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0,05) وعليه فإنَّ المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني .

5. **سرية التجربة (اثر هارثورن)** : أستطاع الباحث ، وبالتعاون مع ادارة الاعدادية ، والمحافظة التامة على سرية التجربة ، وعدم إشعار متعلمي المجموعة التجريبية بأنهم يتعرضون لإجراء تجربة ، لأن معرفتهم بذلك سوف تؤثر على نتائج البحث بصورة سلبية وقد تنعكس أثارها على نتائج الدراسة الحالية التي يقوم الباحث بها

6. المادة التعليمية :- تم تهيئة المادة التعليمية للمتعلمين ، ولكلا المجموعتين التجريبية ، والضابطة ، على وفق المفردات المقررة من المنهج الدراسي المقرر للصف السادس الاعدادي .

7. **مكان إجراء التجربة** :- تم تطبيق التجربة فعلياً في الفصول المخصصة لطلبة الصف السادس، حيث أجريت التجربة في فصلين دراسيين متجاورين متماثلين تماماً في كافة المتطلبات، وبقدر الإمكان لم يكن هناك أي اختلاف بينهما.**8**. فترة التجربة :- **استغرقت الفترة الزمنية المخصصة للتجربة (6) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً لكل مجموعة مدة الدرس (45دقيقة)، وذلك وفقاً للتعليمات المخصصة لتدريس هذه المادة.**

9. **اختبار المعلومات السابقة :-** وقد علم الباحث أن مادة التربية الفنية تدرس في جميع المراحل التعليمية في العراق، وأن طلبة عينة البحث بمجموعتيها (التجريبية والضابطة)، إلا أن الباحث قرر التأكد من ذلك من خلال اللقاء بهم في المحاضرة الأولى، والتي طرح خلالها مجموعة من الأسئلة (الاستكشافية) التي تندرج ضمن إطار (التقييم الأولي) والذي من خلاله عرف ما لدى الدارسين من معلومات حول هذه المادة وأولوياتها.

قام الباحث بإجراء اختبار المعلومات السابقة لأن عدم إلمام المتعلمين بهذه المادة وعدم توفر المعلومات لديهم عنها لا ينفي ضرورة إجراء اختبار المعلومات السابقة، وعليه أعد الباحث اختباراً للمعلومات السابقة مكوناً من خمسة أسئلة وبمجموع (5) درجات لكل سؤال وبمجموع (25) درجة، كما عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان مدى صحة فقراته.

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة مقارنةً بالجدولية لاختبار المعلومات السابقة .

المجموعة	عدد المتعلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					الجدولية	*المحسوبة*	غير دال احصائيا
التجريبية	25	74,72	6,86	48	2,08	1،98	
الضابطة	25	70,96	9,24				

يتضح من هذا الجدول أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (0.05) وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في متغير اختبار المعلومات السابقة.

10. **ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية (السلامة الداخلية)** :-

بالإضافة إلى الإجراءات المذكورة أعلاه لتكافؤ مجموعتي البحث، حاول الباحث التحكم في بعض المتغيرات غير التجريبية التي يعتقد أنها ستؤثر سلباً على نتائج البحث وسلامة التجربة عند إدخالها خلال فترة التجربة البحثية، ومن هذه المتغيرات:-

* **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** :- الحوادث المصاحبة هي الحوادث الطبيعية التي قد تحدث أثناء فترة التجربة، مثل الفيضانات والزلازل والأعاصير وغيرها من الحوادث مثل الحروب والإضرابات وغيرها التي قد تعيق التجربة. ولم يصاحب التجربة في البحث الحالي أي حادث من شأنه أن يعيق تقدمها، ويكون له تأثير على المتغير التابع بالإضافة إلى المتغير المستقل، وبالتالي يمكن تجنب تأثير هذا العامل. وخلال فترة التجربة لم يتعرض الأفراد في المجموعتين (التجريبية والضابطة) لأي حادث من شأنه أن يؤثر على المتغير التابع بالإضافة إلى التأثير الناتج عن المتغير التجريبي. أما تجربة البحث الحالي فلم تتعرض لأي شيء من شأنه أن يعيق خطواتها، ويكون له تأثير على المتغير التابع، وبالتالي فقد سارت التجربة بسلاسة وهدوء، وكانت بعيدة عن أي شيء من شأنه أن يعيق خطواتها ويؤثر سلباً على نتائج تجربة البحث.
* **الاندثار التجريبي :** يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو هجران عدد من الأفراد ضمن مجموعات البحث أثناء إجراء التجربة مما يؤثر على النتائج (عودة وملكاوي، 1987 ص175) .
علماً أن البحث الحالي بمجموعتيه التجريبية والضابطة لم يتعرض لمثل هذه الظروف.
* التاركون في التجربة :- وفي البحث الحالي لم تحدث أي حالة مغادرة أو انقطاع أو انتقال لأي طالب أو أي حالة وفاة خلال فترة التجربة التي أجراها الباحث..
* **الوسائل التعليمية والمراجع والمصادر العلمية :-** أما فيما يتعلق بالوسائل التعليمية فلم تتميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بأي وسيلة تعليمية، أما فيما يتعلق بالمصادر العلمية فقد حرص الباحث على توفير المصادر التي يمكن أن تساعد الدارسين في دراستهم لطلاب مجموعتي البحث بشكل متساوي وعادل، بالإضافة إلى توجيههم إلى المصادر المتاحة.
* **توزيع وقت الدرس:-** تم تنظيم الجدول الأسبوعي لمادة التربية الفنية لتدريس المادة، حيث حصل الباحث على مساعدة من إدارة المدرسة الاعدادية، وتم تنظيم الجدول الأسبوعي بحيث تقوم مجموعتي البحث بالتدريس في نفس الأيام (الأحد، الاثنين، الأربعاء)، وفي درسين متتاليين في كل من هذه الأيام، بمعدل ثلاث ساعات أسبوعياً لكل مجموعة ، كما موضح في أدناه :

جدول (6) توزيع ساعات مادة التربية الفنية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الأحد	9,30	10,30
الاثنين	10,30	9,30
الأربعاء	9,30	10,30

وتلافياً لحدوث أي أمر طارئ حرص الباحث كل الحرص على بذل الجهد والمتابعة الدقيقة لسير خطوات تنفيذ التجربة بشكل عفوي وتلقائي .
* بناية الاعدادية في قاعتين دراسيتين متجاورين، ومتشابهين عن طريق المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد والإنارة والتهوية والتدفئة والتبريد .
* **العمليات المتعلقة بالنضج :** وهي التغيرات العقلية أو الفيزيقية التي يمكن أن تحصل عند الأفراد مع مرور الزمن (عدس ، 1992 ص192-198) . إن استخدام التوزيع العشوائي، وتحقيق التكافؤ في العمر الزمني لأفراد عينة البحث، وإجراء الاختبار في فترة زمنية واحدة وفي ظل ظروف متشابهة، كل هذه العوامل حدت من تأثير هذا المتغير، ولم يكن لهذه العمليات أي تأثير على البحث

الحالي، وذلك لأن مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث، بالإضافة إلى قصر مدة البحث وهي (شهرين)، وهي فترة قصيرة لحدوث العمليات المتعلقة بالنضج والنمو الجسمي والعقلي والنفسي.

* **أداة القياس :-** وقد استخدم الباحث أداة موحدة وهي اختبار تحصيلي (أعده بنفسه) في تدريس التربية الفنية لقياس التحصيل والاحتفاظ في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

اختيار أفراد العينة : وحاول الباحث السيطرة على هذا المتغير عن طريق الاختيار العشوائي للعينة ومنع - قدر الإمكان تأثير تداخل المتغيرات في نتائج البحث ، من طريق إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في مجموعة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ، وكان هذا البحث خاليا من أي شكل من أشكال التحيز، وأجري بكل صدق وإخلاص..

سادساً :- مستلزمات البحث

1-اشتقاق الأهداف السلوكية :- Behavioral objectives

إنَّ تحديد الأهداف السلوكية يعد أحد الأنشطة الأولية للتحضير لتدريس موضوع معين(فريدريك هبل 1986 ص 59) ، فهي تعين الباحث في فترة تطبيق التجربة حيث تعطيه تصور واضح عن مدى ما حققه من عمل ، وتعينه في بناء الاختبار التحصيلي ، وكذلك تمكنه من تقويم إنجاز المتعلمين بشكل دقيق ، وواضح ، لأنها تمثل سلوكاً يمكن ملاحظته بعد تعرض المتعلمين للخبرات التعليمية المطلوبة وبعد إطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة التربية الفنية، وعلى المادة العلمية المقررة ، صاغ الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس المادة ضمن المستويات الستة من تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) (عبيدات، 1989 ص 40 - 44) وعرضت هذه الأهداف على نخبة من الخبراء في طرائق تدريس التربية الفنية ، وطرائق التدريس العامة ، والمتخصصين التربويين لبيان رأيهم في سلامتها، ومدى استيفائها لشروط صياغة الأهداف السلوكية الصحيحة ، وملاءمتها للمستويات المعرفية التي تقيسها وقد تم اعتماد الأهداف السلوكية التي نالت موافقة (85%) فأكثر من آراء الخبراء، وبذلك قام الباحث بإعادة النظر في صياغة بعض الأهداف ومدى ملاءمتها للمستوى المطلوب بناء على آراء الخبراء المتخصصين، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للأهداف السلوكية في صورتها النهائية (32) هدفاً سلوكياً، مما يوضح الأهداف السلوكية.

2- إعداد الخطط التدريسية :-

يُنظر إلى عملية التخطيط للتدريس على أنها مجموعة من الإجراءات المنظمة اللازمة لتحديد محتوى المادة الدراسية والأنشطة والوسائل التعليمية المتاحة واستخدامها بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة لعملية التعليم والتعلم (عليان ، 2010 ص213). أعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لإجراء تجربة البحث، للمجموعة التجريبية ، وصيغت على وفق إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)، وخطة للمجموعة الضابطة نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية (الكلاسيكية) ، ثم عرض أنموذجاً من قبل الباحث كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء التربويين المختصين وتم الأخذ بجميع الملاحظات التي أبداها الخبراء، وبناءً على ملاحظاتهم ، ومقترحاتهم ، أُخرجت الخطط التدريسية في صورتها النهائية .

سابعاً :- أداة البحث (الاختبار) :-

يعرف الاختبار بشكل عام بأنه أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط ، وقواعد محددة ، بفرض تحديد درجة امتلاك الفرد السمة، أو قدرة معينة عن طريق إجاباته عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة ، أو القدرة المرغوب قياسها (عودة ، 1993 ص52) . ولقياس أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) على تحصيل طلبة عينة البحث واحتفاظهم بالمعلومات، أعد الباحث اختبار تحصيلي ليكون أداة أساسية لجمع البيانات للبحث.

*** جدول المواصفات (الخارطة الإخبارية):- Table of specifications**

ومن الإجراءات المهمة في إعداد اختبارات تحصيلية والتي تمتاز بالموضوعية والشمول هو إعداد جدول مواصفات ، إذ يؤخذ بالحسبان كل من الزمن المستغرق لتدريس المحتوى ، وعدد الأهداف السلوكية المحددة ، وبذلك يتم تحديد فقرات الاختبار بموضوعية ودرجة عالية من الشمول (Dembo, 1977, P. 240). لجأ الباحث إلى عملية إعداد جدول المواصفات (الخارطة الإخبارية) ، والتي تكون من المهمات الأساسية في عملية إعداد الاختبارات التحصيلية الموضوعية ، وعليه شمل جدول المواصفات (الخارطة الإخبارية أو لائحة المواصفات) ، كافة موضوعات المادة العلمية ، وقد حُسِبت أوزان محتوى الموضوعات والأهداف والعدد الكلي لفقرات الاختبار لكل موضوع ، وكل مستوى على النحو الاتي :-

* حدد الباحث متوسط الزمن لكل جزء من المادة العلمية على وفق العلاقة الآتية :

متوسط الزمن = الوقت المستغرق لكل حصة دراسية × عدد الحصص .

* حدد الباحث وزن كل جزء من المادة العلمية ، اعتمادا على معيار الزمن المستغرق في تدريسه باستخدام العلاقة الآتية :-

$$\text{وزن الجزء (من المادة العلمية)} = \frac{\text{الزمن المستغرق في تدريسه}}{\text{زمن التدريس الكلي}} \times 100\ \%$$

* قم الباحث بتحديد وزن الأهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات مجالات المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) الإحصاءات المناسبة لها

*** صياغة فقرات الاختبار :-Formulating test parag**

بناءً على التوزيع الذي أسفرت عنه الخارطة الإخبارية ، أعدَّ الباحث فقرات الاختبار طبقاً لجدول المواصفات ، وعلى شكل فقرات ذات موضوعية ، أعطت أشكالاً متعددة ما بين الاختيار من متعدد ، الصح والخطأ ، إكمال الفراغات ، الأسئلة المقالية . وصاغ الباحث (5) أسئلة ، كل سؤال يحتوي على مجموعة من الفقرات حيث بلغ عدد فقرات الأسئلة (25) فقرة ، وزع الباحث فيها الدرجات بالتساوي . ومن المؤكد أن الاختبار التحصيلي الجيد لا بد أن تتوفر فيه مواصفات معينة تجعله قادراً على تحقيق الهدف الذي أنشئ من أجله، ومنها أن يتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة، ولا يركز على نوع واحد فقط، نظراً لاختلاف قدرات وميول المتعلمين من جهة، وتنوع المادة العلمية من جهة أخرى.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 199-219

*** صدق الاختبار (صلاحية الفقرات) :-**

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه (أبو جادو ، 2003 ، ص 399). وهو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها، ويتم التوصل إليه عن طريق حكم مختص مبدئيا لمحتويات الاختبار أي النظر إلى فقرات الاختبار ومعرفة ما يبدو أنها تقيسه (ربيع ، 2009 ص 117) . وأكثر أساليب تقدير صلاحية فقرات الاختبار استخداما هي الأحكام التقييمية للخبراء المختصين في المواد الدراسية والتربوية والمناهج وطرائق التدريس وأما دور المختص في هذا المجال فهو النظر في مدى ملاءمة كل سؤال من أسئلة الاختبار الذي أعده الباحث والحكم على مدى علاقته بمحتوى المادة العلمية المقررة والهدف السلوكي الذي يمثله . وبعد أنْ أعدَّ الباحث الاختبار في صورته الأولية عرضه على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المختصين في المناهج وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، لاستطلاع أراءهم حول مدى صلاحية فقراته في قياس المحتوى في ضوء ما يقابلها من الأهداف السلوكية التي وضعها الباحث وعدت الفقرة صالحة إذا حصلت على نسبة أتفاق 85 % فما فوق ، وفي ضوء ملاحظات الخبراء ومقترحاتهم ،عدّل الباحث صياغة بعض الفقرات ، وأبقى الباحث فقرات الاختبار البالغة (25) فقرةً لحصولها على أكثر من نسبة (85 %) .

* عينة الاختبار الاستطلاعية :- Exploratory test sample

طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من اعدادية الاندلس للبنين في يوم الأحد الموافق 6 / 9 / 2024 وطبق الاختبار بالاتفاق مع مدرس مادة التربية الفنية ، وقد أوضح مدرس المادة للطلبة بأنه مستعد للإجابة عن أي استفسار، أو توضيح للفقرات الغامضة إذا تطلب الأمر . وخلال تطبيق الاختبار لاحظ الباحث وجدَ ت هناك فقرات مفهوم وواضح الاختبار، ومن ذلك لمس الباحث أنَّ المتعلمين لم يجدوا أي غموض في صياغة فقرات الاختبار . أستغرق المتعلمين في الإجابة على جميع فقرات الاختبار (15- 25) دقيقة ، وبناءً على ذلك تم تحديد وقت الإجابة من قبل الباحث لعينة البحث على الاختبار التحصيلي بمعدل متوسط هذين الرقمين، فكان (20) دقيقة، أي باستعمال العلاقة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع إجابة + زمن أبطأ إجابة}}{2} = \frac{25 + 15}{2} = 20 \text{ دقيقة}$$

ثامناً:- تحليل فقرات الاختبار :- Test Items Analysis

وهي عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية تعرف مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسه (العجيلي وآخرون ، 2001 ص 67) . هدف الباحث من تحليل فقرات الاختبار إلى تحسين الاختبار وتقديمه في صورته النهائية المطلوبة والمناسبة، وذلك من خلال تحديد نقاط الضعف في فقراته ومعالجتها ووضع الحلول المناسبة لها، وبعد أن طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قام بتصحيح إجابات المتعلمين بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة ، وعامل الباحث الفقرات التي تركها بعض المتعلمين معاملة الإجابة الخاطئة ، وبعد تصحيح إجابات المتعلمين في العينة الاستطلاعية رُتِبت الدرجات تنازلياً ، ثم اختيرت أعلى وأدنى (27 %) منها بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتي البحث وأختار الباحث نسبة 27 % اعتمادا على (الإمام وآخرون، 1990 ص 108) وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 199-219

***معامل الصعوبة :- Item difficulty**

ويشير مستوى صعوبة الفقرة إلى نسبة المجيبين الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة ، وهو النسبة المئوية لعدد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (سمارة وآخرون ، 1989 ص 105 – 106) ، إنَّ فقرات الاختبار تعد مق بولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين(0,20 – 0,80) (الظاهر وآخرون، 1999 ص 129) ، لذا أعتمد الباحث على هذا المعيار في الحكم على مستوى صعوبة الفقرة ، فالفقرة التي تحصل على معامل صعوبة أقل من (0 ,20) تعد صعبة جداً ، ويجب استبعادها من فقرات الاختبار ، أما الفقرة التي تحصل على معامل صعوبة أكبر من (0,80) فأنها تكون سهلة جداً ، ويجب استبعادها من فقرات الاختبار، والفقرات التي تحصل على ما بين (0,20 – 0,80) فهي متوسطة الصعوبة ، ومقبولة ، تبقى في الاختبار، وبهذا تكون جميع فقرات الاختبار التحصيلي مناسبة ، وملائمة ، وصالحة للتطبيق ، لأنها كانت ضمن المدى المناسب (0,30 – 0,77) ، وقد استعمل الباحث القانون الاتي (الإمام وآخرون ، 1990 ص 112) :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج ص ع} + \text{مج ص د}}{\text{مج ع} + \text{مج ص}}$$

* معامل تمييز الفقرة :- Item discrimination

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة ، وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وبصورة عامة إن الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) تعد جيدة التمييز وتستعمل بثقة (الإمام ، 1990 ص116) . وكذلك ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (Ebel , 1972,p406). ولحساب القوة التمييزية للفقرات استعملت المعادلة الخاصة بذلك، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها تتراوح بين (0,32 - 0,79) . وبناءً على ذلك ، فإنَّ جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة لأنها وقعت ضمن المدى المقبول .

وقد استعمل الباحث (فرحات ، 2001 ص 73) القانون الاتي :

نسبة الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - نسبة الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد المتعلمين في إحدى المجموعتين

*** معامل الثبات :- Confficient of reliability :** على الرغم من أن الصدق يعد أكثر أهمية من الثبات لكون الاختبار الصادق يعد ثابتاً ألا أن حساب الثبات يعد ضرورياً أيضا لاسيما حينما لا يتوافر للاختبار صدق تام (فرج ،1980 ص 332) . تعني الثبات أن تكون نتائج الاختبار متسقة مع نفسها إذا أعيد تطبيقها مرة أو عدة مرات على نفس الأفراد (سمارة وآخرون ، 1989 ص 653). الاختبار الموثوق هو الاختبار الذي يعطي نفس النتائج، أو نتائج قريبة منها، إذا تم تطبيقه أكثر من مرة في ظروف متطابقة ومتشابهة، ويمكن حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test - Retest method) ، وبهدف الثبات ، يجب أنْ لا تطول الفترة بين إجراءات الاختبارات ، بحيث يزداد المفحوصون نضجاً ، أو أنْ تكون الفترة قصيرة حيث يتذكر المفحوصون بعض إجراءات الاختبار (دويدري ، 2000 ص 346 – 347) ، لذلك أختار الباحث طريقة واحدة لحساب الثبات ، وهي طريقة إعادة الاختبار وكما يأتي :-

* **طريقة إعادة الاختبار :-** وهناك طرق عدة لحساب معامل ثبات الاختبار ، اختارت الباحث منها طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي . وهي من الطرق المهمة في حساب الثبات (الإمام وآخرون، 1990، ص148) وتعتمد على إجراء الاختبار على عينة استطلاعية مناسبة، مختارة من مجتمع البحث الكبير، حيث اختار الباحث (20) طالباً لتطبيق الاختيار والتأكد من ثباته، وبعد فترة زمنية مناسبة تتعلق بطبيعة الظاهرة المدروسة، وهذه الفترة محددة بـ (أسبوع – 3 أسابيع) حسب رأي أغلب المصادر التربوية، يعاد تطبيق نفس الاختبار على هذه المجموعة، فيحصل كل فرد على درجة في الاختبار الأول، ودرجة في الاختبار الثاني، وبعد ذلك يتم جمع درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني، وإيجاد معامل الارتباط بينهما (معامل ارتباط بيرسون)، ولابد من الإشارة إلى أن العلاقة بين الاختبارين باستخدام هذا الارتباط تقتصر على (-1 و+1)، وقد أجرى الباحث الاختبار الأول يوم الثلاثاء الموافق 1 أكتوبر 2024، وتم إعادة الاختبار نفسه بعد مرور أسبوع في يوم الثلاثاء المصادف 8 / 10 / 2024 ، وبعد أنْ طبق الباحث العمليات الإحصائية الملائمة كانت نتيجة العلاقة بين تطبيق الاختبار في المرة الأولى والمرة الثانية (0،80) وهذا يعني أنَّ هناك علاقة قوية بين درجات المتعلمين في الاختبار الأول والاختبار الثاني ، وبذلك يكون الاختبار ثابتاً حيث أعطى نتائج متقاربة.

* **الصورة النهائية للاختبار** :- بلغ عدد فقرات الاختبار في صورته النهائية (25) فقرة، ولكل فقرة درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (25) درجة، وقد أبلغ الباحث الدارسين بأنه سيجري لهم امتحاناً قبل أسبوع، وتم تطبيق الاختبار بصورة فعلية في يوم الخميس 14/ 11/ 2024، وذلك لقياس التحصيل ، ثم صحح الباحث الإجابات وحصل على درجات المتعلمين في هذا الاختبار، وأُجري تطبيق الاختبار ثانياً بعد مرور10ايام ، وذلك لقياس الاستبقاء (الاحتفاظ بأثر التعلم) في يوم الاربعاء 11/24/ 2024 وتمت الحصول على درجات من خلال عملية تصحيح الإجابات المتعلمين

* **الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) وعدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي تم حصول عليها من عينة الدراسة وأظهرت النتائج التي توصل الباحث إليها وهي :

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد . -النسبة المئوية .
- معادلة صعوبة الفقرة . -معادلة تمييز الفقرة. - معامل ارتباط بيرسون Person .

المبحث الرابع
(عرض وتفسير النتائج)

أولاً : عرض النتائج

1- النتائج المتعلقة بالفرضيتين الأولى:- (فرضية التحصيل) تنص هذه الفرضية على أنه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الفنية باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة باستخدام الطريقة الكلاسيكية. وبعد انتهاء تجربة البحث ، وتطبيق الاختبار التحصيلي ، ولاختبار صدق هذه الفرضية قام الباحث ، بعد تصحيح إجابات مجموعتي البحث، ثم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة (في الاختبار التحصيلي النهائي) ، الذي أعده لهذا الغرض، على وفق مستويات (Bloom) المعرفية، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعة

التجريبية (84,482) وبانحراف معياري (5,622) ، والوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (74,362) وبانحراف معياري (6,358)، وعند حساب دلالة الفرق بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (48) ، وجد أنه دال إحصائياً حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (7,268) والقيمة الجدولية (2,06) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، فإنَّ هذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا على وفق إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) على طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا على وفق الطريقة الكلاسيكية في مادة التربية الفنية في الاختبار التحصيلي النهائي ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) ، بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية، الذين يدرسون التربية الفنية باستخدام استراتيجية الجدولة الذاتية (K.W.L)، ومتوسط درجات التحصيل لدى طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون نفس المادة باستخدام الطريقة الكلاسيكية)، ينظر الجدول في أدناه :

الجدول (7) نتائج اختبار (T.test) بين المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة مقارنةً بالجدولية للاختبار التحصيلي النهائي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد المتعلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					الجدولية	*المحسوبة*	
التجريبية	25	84,482	5,622	48	2,06	7,268	دال احصائياً
الضابطة	25	74,362	6,358				

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :- (فرضية الاستبقاء) تنص هذه الفرضية على :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0.05) بين متوسط درجات الاحتفاظ لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون التربية الفنية باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ومتوسط درجات الاحتفاظ لدى طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة باستخدام الطريقة الكلاسيكية. بعد مرور (10 ايام)تم إعادة الاختبار لمعرفة ، وقياس الاستبقاء (مدى احتفاظ طلبة المجموعتين) بالمعرفة في مادة التربية الفنية ، وبعد أنْ أنهى الباحث كافة الإجراءات ، قام بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (82 ,260) وبانحراف معياري (4,422) ، والوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (70 ,260) وبانحراف معياري (5,840) ، وعند حساب دلالة الفرق بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (48) ، وجد أنه دال إحصائياً حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (6,486) والقيمة الجدولية (1,89) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، فإنَّ هذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا على وفق إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) على طلبة المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا على وفق الطريقة الكلاسيكية في مادة التربية الفنية في الاحتفاظ بالمعلومات ، وبقاء أثرها (الاستبقاء) ، وبذلك تقبل الفرضية التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05)، بين متوسط درجات الاستبقاء ، لدى طلاب المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون مادة التربية الفنية بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 199-219

ومتوسط درجات الاستبقاء، لدى المتعلمين في المجموعة الضابطة ، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقه الكلاسيكيه ، ينظر الجدول في أدناه :

جدول (8) نتائج اختبار (T.test) بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة مقارنةً بالجدولية في الاحتفاظ بأثر المعلومات (الاستبقاء) للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	عدد المتعلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					الجدولية	*المحسوبة*	
التجريبية	25	82 ,260	4,422	48	1,89	6,486	دال احصائياً
الضابطة	25	70 ,480	5,840				

ثانياً : تفسير النتائج :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تم عرضها ومناقشتها ، يرى الباحث أن سبب تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تمت عملية تدريسهم على وفق إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في مادة التربية الفنية على طلاب المجموعة الضابطة الذين تمت عملية تدريسهم في المادة نفسها بالطريقة الكلاسيكية (الاعتيادية) في قد يعود إلى الأسباب الآتية :

1. إنَ استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، باعتبارها من استراتيجيات ما وراء المعرفة ومن الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي أكدت عليها العديد من البحوث والدراسات التربوية ونادت بضرورة استعمالها ، أدت هذه الإستراتيجية إلى تفاعل المتعلمين مع مادة التربية الفنية ، مما أدى إلى زيادة التحصيل العلمي لديهم وحبهم للمادة العلمية المقررة .
2. إن التربية الفنية من المواد التربوية التي تتطلب إدخال المستجدات والتطورات التربوية، فهي مادة أساسية في تشكيل وتشكيل الجانب المهني لشخصية المعلم والمربي المستقبلي.
3. إن مرحلة التعلم التي يمر بها الطالب تجعله بحاجة ملحة إلى أن يطلع على أسس البناء العلمي الرصين الذي يجعل من المتعلم مركزاً ومحوراً له وان إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) من هذه الاستراتيجيات التي تنمي الجانب الذاتي لدى المتعلم وتحترم شخصيته .
4. إنَّ المتعلمين في إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ، تحصل لديهم حالة تشوق واندفاع نحو عملية التعلم لأنَّ هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات حديثة العهد وهي طريقة فاعلة تقضي على الروتين ، والتلقي السلبي .
5. إن إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) ساعدت المتعلمين على تطوير عملية تنظيم المعلومات في عملية المذاكرة.
6. إن استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) زاد من مهارة التساؤل الذاتي ، وبالتالي إثارة الدافعية التعلم لدى المتعلمين ، عن طريق الرغبة الملحة للحصول على إجابات مقنعة لهذه التساؤلات الذاتية.
7. إن استخدام نموذج استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) جعل المتعلمين يتفاعلون مع معلمي المادة، لأنه يجعل عملية التعلم عملية منظمة متسلسلة مرتبة من خلال التسلسل المضمن في هذا الجدول من الفقرات (ماذا اعرف ؟ ، ماذا أريد ؟ ، ماذا تعلمت) ، وبالتالي تصبح المعلومة العلمية أكثر رسوخاً وأكثر نضجاً معرفياً في تفكير المتعلمين وذلك لوجود رابط بين كل جدول من جداول الاستمارة وبين كل تساؤل موجود في حقولها .

8. إن استخدام استراتيجية الجدولة الذاتية (K.W.L) يجعل من الفصل الدراسي جواً علمياً يحفز المتعلمين على الانتباه والمتابعة والتركيز ومواصلة التعلم لأن المتعلم يكون في حالة اكتشاف مستمر للمعلومات الجديدة جواباً للأسئلة التي طرحها في حقل (ماذا أريد ؟) .

9. أنّ استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) مكن المتعلمين في المجموعة التجريبية جعلتهم يبذلون جهداً فكرياً والاعتماد على انفسهم في صياغة

ثالثاً : الاستنتاجات :- وفي ضوء النتائج السابقة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:-

1. أثبتت إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) تفوقاً على الطريقة الكلاسيكية في تحصيل متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية.
2. أثبتت إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) تفوقاً على الطريقة الكلاسيكية في استبقاء المعلومات لدى متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية.
3. إنَّ استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) يزيد من مستوى متعلمي الصف السادس الاعدادي في مادة التربية الفنية .
4. إنَّ استعمال إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) يحفز المتعلمي باستمرار على التحضير اليومي والمشاركة الصفية ، ويشوقهم إلى الدرس ، ويجعلهم أكثر فاعلية مع الموضوع الدراسي ، وتدريسي المادة.
5. إمكانية تطبيق إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) بكل سهولة ويسر بما يتلاءم مع القدرات المتاحة.
6. إنَّ إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) تلائم تدريس مادة التربية الفنية لكونها مادة تتطلب تعاون المتعلمي وتبادل الخبرات فيما بينهم.

خامساً: المقترحات : واستكمالا لهذا البحث يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:-

1. دراسة تجريبية مماثلة في تحصيل متعلمي الصف السادس الاعدادي في مواد دراسية تربوية أخرى مختلفة مثل اللغة العربية ،الرياضيات ،الاجتماعيات ، وغيرها .
2. إجراء دراسة حول أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) على متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد والإبداعي والعلمي والموقف نحو المادة والاحتفاظ بالتعلم.
3. المقارنة بين إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) وبين استراتيجيات معرفية أو ما وراء المعرفية وآثارها في تنوعات متعددة كالتحصيل أو بقاء المعلومات أو انتقال تأثير التعلم أو تنمية التفكير العلمي أو التفكير الناقد وغيرها.

المصادر:

1. إبراهيم ، ناصر :أسس التربية ، ط1 ، الجامعة الأردنية ، عمان 1988م .
2. أبو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2003 .
3. الإمام ، مصطفى محمود وآخران : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد 1990م .
4. بدر ، بثينة محمد : أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية أساليب التفكير لدى متعلمات قسم الرياضيات في كلية التربية مكة المكرمة ،المركز العربي للتعليم والتنمية ، مجلة مستقبل التربية ، القاهرة ، المجلد(12) – العدد (41) ،2006م .
5. الجبوري، جنان مزهر، اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2000، رسالة ماجستير.

6. الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 2000م .
7.دايرسون ، مارغريت : استراتيجيات للاستيعاب القرائي ، ط3 ، دار الكتاب التربوي للنشر، الدمام 2004.
8.الدليمي ، طه علي حسين : تدريس اللغة العربية بين الطرائق الكلاسيكية والاستراتيجيات التجديدية ، ط1، عالم الكتب الحديث اربد 2009م .
9.دويدري، رجاء وحيد : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط1 ، دار الفكر المعاصر ، دمشق 2000 م .
10.ربيع، محمد شحاته : قياس الشخصية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2009م.
11.الزهراني، علي بن يحي (١٩٩٦م): في تاريخ التربية الفنية ونظرياتها، دار المسافر للنشر والتوزيع، جدة.
12.سمارة، عزيز وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط 2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان 1989م.
13.صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة 2000م.
14.الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، مطابع الأرز ، عمان 1999م.
15. عبيدات، محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقات ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 1999م .
16.العجيلي ، صباح حسن وآخرون : مبادئ التقويم التربوي ، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد 2001م .
17.عدس ، عبد الرحمن : أساسيات البحث التربوي ، ط1 ، دار العرفان للنشر عمان 1992م .
18.العذاي ، شهاب الدين: ملامح المنهج التربوي عند أهل البيت (ع) ، ط1 ، إصدار مركز الرسالة ، مطبعة ستاره ، قم 1432هـ .
19.العزاوي، رحيم يونس كرو ، ناصر عبد علي ، أحلام : اثر التدريس باستخدام إستراتيجية K.W.L في التحصيل الدراسي في مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة بقسم الرياضيات لكلية التربية - الجامعة المستنصرية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد الثاني 2011م.
20.عطية ، محسن علي : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، ط1 ، دار المناهج ، عمان ، 2009م .
21.عطية ، محسن علي : البحث العلمي في التربية ، مناهجه ، وأدواته ، ووسائله الإحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان 2010م .
22.عطية ، محسن علي: استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط1، دار المناهج، عمان، 2009م .
23.العليان ، فهد : إستراتيجية K.W.L في تدريس القراءة ومفهومها ، اجرائاتها ، فوائدها ، مجلة كلية المعلمين ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، الرياض 2005م .

24. عليان، شاهر ربحي : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق) ، عمان، دار المسيرة ، عمان 2010م .
25. عودة ، أحمد سلمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط3 ، دار المسيرة ، عمان ، 1993م.
26. عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن : اساسيات البحث العلمي في اللتربية والعلوم الانسانية ، ط 1 ، دار التربية ، عمان 1987م .
27. فرج : عبد اللطيف حسين : تحفيز التعلم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان 2006م .
28. فرج ، صفوت: القياس النفسي ، ط1، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980 م.
29. فرحات ، ليلى السيد : القياس المعرفي الرياضي ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2001م .
30. فريدريك . هـ . بل : طرق تدريس الرياضيات ترجمة د. محمد أمين المفتي ،
31. قطامي ، يوسف وماجد أبو جابر : تصميم التدريس، ط3، دار الفكر، عمان 2008 م .
32. الكلزة ، رجب أحمد ، أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ،ج3،ع10، 1989م .
33. ممدوح محمد سليمان ، ط1 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة 1986 .
34. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، مدخل الاتقان من الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الاسلامية، بحث مقدم الى مؤتمر طرائق تدريس القرآن الكريم في كلية التربية للبنات، العراق، 2001م.
35. ياسين ، واثق عبد الكريم وحسين علي. : فاعلية استخدام أنموذج PEOE وإستراتيجية K.W.L. في استيعاب المفاهيمي واستبقائه في تدريس البصريات العملية لطلبة الفيزياء في كلية التربية المفتوحة، بحوث المؤتمر الثامن عشر لكلية التربية، الجامعة المستنصرية 2011م .
36. ياسين ، واثق عبد الكريم وراجي، زينب حمزة : المدخل البنائي واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط1، مكتبة نور الحسن ، بغداد 2012م .
37. ياسين ، واثق عبد الكريم وراجي، زينب حمزة : المدخل البنائي واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط1، مكتبة نور الحسن ، بغداد 2012م .
38. يوسف ، سليمان عبد الواحد : الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان 2011م .

Ebel, R-1-Essentail of Educational Measurement, and Ed., Englewood Cliff. N. Y, Prentice-Hall, 1971.

Dembo, M. H, "Teaching for Learning", New York, Good Year Publication Company, 1977.

Judy, stevens & Goldberg.Dee. For the learner's sake: Brain-Based Instruction for the 21st century. Arisona, Zephy press ,2001.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 199-219

The effect of the self-schedule strategy (K.W.L) on the achievement and retention of learners of the sixth grade of middle school in Misan Governorate.

Mushtaq Talib Shalash al, Musawi
Misan Education Directorate \ Open Educational College \ Misan \ Amarah

Abstract:
The objective of this research is to determine the effect of the self-scheduling approach (K.W.L) on the academic performance and retention of sixth-grade middle school students in art instruction. The researcher employed the experimental research methodology to evaluate the subsequent two hypotheses :

-No statistically significant differences were observed at the 0.05 significance level between the average achievement scores of the experimental group, who studied art education using the self-schedule strategy (K.W.L), and the average achievement scores of the control group, who studied the same subject through traditional methods.

-No statistically significant differences ($p > 0.05$) exist between the average retention scores of learners in the experimental group utilising the self-schedule strategy (K.W.L) and those in the control group studying the same material through traditional methods. This study pertains exclusively to sixth-grade middle school students for the academic year 2023-2024 and focusses on art education subjects, in accordance with the methodological terminology established by the Ministry of Education, Department of Curricula. The researcher developed an objective achievement test based on derived behavioural objectives. The test's validity was confirmed by a panel of experts, and its reliability was established through a test-retest method, achieving a stability coefficient of 80.0. Following the administration of the finalised test, data were collected and statistically analysed. The research findings indicated that the self-schedule strategy (K.W.L) was effective in enhancing the collection and retention of knowledge among sixth-grade middle school students in art education. Consequently, the researcher provided a series of recommendations and suggestions based on the results.